

النهاية في غريب الأثر

- { زور } (ه) فيه [المُنْتَشَبُ بِمَعْنَى مَا لَمَّا يُعْطَى كَلَابِسٌ نَوْبِيٌّ زُورٌ] الزُّورُ :
- الكذب والباطل والتُّهْمَةُ . وقد تكرر ذكر شهادة الزُّور في الحديث وهي من الكبائر .
- فمنها قوله [عدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ] وإنما عدَلَتْ لقوله تعالى [والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخرَ] ثم قال بعدها [والذَّيْنِ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ] .
- (س) وفيه [إِنَّ لِي زَوْراً عَلَيْكَ حقاً] الزُّورُ : الزَّائِرُ وهو في الأصل مصدرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الاسْمِ كَمَا وَمِ نَوْمٌ بِمَعْنَى صَائِمٌ وَنَائِمٌ . وقد يكون الزُّورُ جمعُ زَائِرٍ كَرَكَابٍ وَرَكَبٍ . وقد تكرر في الحديث .
- (س) وفي حديث طلحة [حتى أزرته شَعُوبٌ] أي أوردته المنيةَ فزارها . وشَعُوبٌ من أسماءِ المَنْبِيَةِ .
- (ه) وفي حديث عمر يوم السقيفة [كُنْتُ زَوْراً فِي نَفْسِي مَقَالَةً] أي هَيَأْتُ وَأَصْلَحْتُ . والتَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وكلامٌ مُزَوَّرٌ : أي مُحَسَّنٌ .
- (ه) ومنه حديث الحجاج [رَحِمَ اللَّهُ أُمَّراً زَوْراً نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ] أي قَوَّمَهَا وَحَسَّنَهَا . قاله القُتَيْبِيُّ . وقيل إنما أَرَادَ : اتَّهَمَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَقِيقَتُهُ نَسَبْتُهَا إِلَى الزُّورِ كَفَسَّ سَقَّةً وَجَهَّ سَلَةً .
- (ه) وفي حديث الدجال [رَأَاهُ مُكَبَّلاً بِالْحَدِيدِ بِأُزُورَةٍ] هي جمعُ زَوَارٍ وَزِيَارٍ : وهو حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّمَصُّدِيرِ وَالْحَقَّابِ . والمعنى أَنَّهُ جُمِعَتِ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشُدَّتْ . ومَوْضِعُ أُزُورَةِ النِّصْبِ كَأَنَّهُ قَالَ مُكَبَّلاً مُزَوَّراً .
- وفي حديث أمِّ سلمة [أُرْسِلَتْ إِلَى عُثْمَانَ : يَا بُنْدَىَّ مَا لِي أَرَى رَعِيَّ تَتَكَ عَنْكَ مُزَوَّرِينَ] أي مُعْرِضِينَ مُنْجَرِفِينَ . يقال أَزُورُ عَنْهُ وَأَزُورُ بِمَعْنَى .
- ومنه شعر عمر رضي الله عنه : .
- بالخيل عابسةٌ زُوراءٌ مَنَّا كَبِهَا .
- الزُّورُ : جمعُ أَزُورٍ مِنَ الزُّورِ : المَيْلُ .
- وفي قصيد كعب بن زهير : .
- في خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الزُّورِ (الرواية في شرح ديوانه 10 [عن بنات الفحل] وبنات الفحل : النوق) تَفْضِيلٌ .
- الزُّورُ : الصَّدْرُ وَبَنَاتُهُ : ما حوَالِيهِ مِنَ الْأَضْلَاعِ وَغَيْرِهَا (في الدر النثير :

قلت : ونهى عن الزور . فسر بوصل الشعر . أه وانظر مادة (سفف) فيما يأتي)